



وزارة الصحة- سلطنة عُمان
إجتماع الدورة السادسة والخمسون بعد المائة
المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية
جنيف، 3-11 فبراير 2025

[الوثيقة م ت 156/11، والوثيقة م ت 156/12]

المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة

رقم البند: 10

سيدي الرئيس،

الزملاء الاعزاء،

تُعرّف المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة وفقاً لتقارير منظمة الصحة العالمية (WHO) بأنها المنتجات التي لا تفي بمعايير الجودة أو المواصفات المطلوبة، ويتم تقليدها بشكل متقن لتبدو كأنها أصلية، مما يجعل اكتشافها صعباً. حيث تُشير الإحصائيات إلى أن 1 من كل 10 من المنتجات الطبية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل تكون متدنية الجودة أو مغشوشة، مما يُعرض ملايين الأرواح للخطر.

واتخذت سلطنة عمان العديد من الإجراءات فيما يخص الإشراف والرقابة. وتأتي أهم أهداف وزارة الصحة في ضمان الجودة والسلامة الدوائية بتطبيق الرقابة على الأدوية المستوردة والمصنعة محلياً من خلال نظام التفتيش الدوري والمراجعة الشاملة. وتقوم دائرة التيقظ والمعلومات الدوائية بمركز سلامة الدواء بإستلام التقارير الخاصة بمشاكل جودة الأدوية بما فيها التقارير الخاصة بالمنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة من جميع المؤسسات الصحية والصيدلانية الحكومية والخاصة والمرضى كذلك؛ وفي عام 2017 تم إصدار الدليل الإسترشادي للإبلاغ عن الآثار العكسية للأدوية وجودة الأدوية (بما فيها المنتجات الطبية المغشوشة) للممارسين الصحيين، وذلك لتعزيز الرقابة على الأدوية.

وفي عام 2019 تم إصدار دليل سحب الأدوية والمستحضرات الصيدلانية لضمان استجابة سريعة وفعالة لتعزيز الرقابة، وتقوم دائرة التيقظ والمعلومات الدوائية بالمركز بمتابعة التعاميم التي تصدر من قبل منظمة الصحة العالمية بخصوص المنتجات الطبية المتدنية النوعية و المغشوشة، ويوجد لدى الدائرة قاعدة بيانات شاملة تحتوي على معلومات عن المنتجات المغشوشة بناءً على التعاميم الصادرة من منظمة الصحة العالمية.

وبهدف سرعة اكتشاف المنتجات المغشوشة، وتحسين التنسيق بين الجهات الوطنية والدولية تم إعداد مسودة دليل إدارة نظام الإنذار السريع.

وتواجه سلطنة عمان عددا من التحديات نذكر منها التصاميم التي تبدو مشابهة تماماً للمنتجات الأصلية، مما يصعب اكتشافها دون تحليل مخبري دقيق. ولا ننسى كذلك مدى الحاجة الماسة إلى تعزيز التعاون الإقليمي والدولي لمشاركة البيانات وتقنيات الكشف عن هذه المنتجات.

ختاماً، نتقدم ببالغ الشكر مرة أخرى لمنظمة الصحة العالمية في دعم جهودنا الوطنية في مجال المنتجات الطبية المتدنية والمغشوشة.

شكراً معالي الرئيس،